



ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY  
Secretariat  
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية  
المكاتب  
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAINNE  
Secretariat  
B. P. 3243

Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والمشرون

كمبالا - يوليو سنة ١٩٧٥

CM/676 (XXV)

تقرير وتوصيات

الحلقة الدراسية الافريقية الاولى " منظمة الوحدة الافريقية  
ولجنة الابحاث العلمية والفنية من اليد العاملة المتلوونة  
ودعم اقسام وضع الخرائط والمخططات في افريقيا  
( القاهرة ٢٢ - ٢٦ يوليو سنة ١٩٧٤ )



(1)

كلمة

ساحب الفخامة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية

مصر العربية

تلاها نيابة عنه اللواء جمال الدين صدق

باسم الله الرحمن الرحيم

سيداتي

سنادتي

اسمحوا لي ان ارحب بكم باسم السيد الرئيس محمد انور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية هنا في مصر ووطنكم ووطن كل افريقي وان ابلغكم

تمنياته لكم بالنجاح في اعمال مؤتمركم .

سيداتي

سادتي

ان الوان خريطة افريقيا قد تغيرت كثيرا في السنوات الاخيرة اذا ما

قورنت بالوانها منذ قرنين في الواقع ان رياح الحرية التي بدأت تهب على

قارتنا العزيزة من قبل نهاية النصف الاو من القرن العشرين قد محت تلك

الالوان البهيمية التي حاول الاستعمار ان يصبغ بها وجه القارة خالفا بذلك

حدودا وعقبات مصطنعة واذا ما كانت بعض هذه البقع الكالحة التي تشمل

(٢)

الاستعمار والسياسية والتميز العنصرى لازالت قائمة فى بعض الاجزاء الحبيبة  
الينا من وجه قارتنا فان تصميم الشعوب الافريقية على استعادة الحرية  
الكاملة لكل شبر هو احسن ضمان لتحويل مسار الحرية فى الوحدة الى حقيقة  
ملموسة • ان هذه الحقيقة هى التى تشمل لخريطة افريقيا لونها  
المتجى • لون الرخاء والتقدم والكرامة لشعب افريقى واحد •

سيداتي

سيادتي

ان الخريطة الساحية وهى اصل كل عمل هندسى سواء كان  
عملا للبناء او التخطيط فان رسم الخريطة يجب ان تكون له اهمية قصوى  
وفى الواقع يجب ان يكون موضع اهتمام الحكومات والمؤسسات والهيئات  
القائمة المختصة بالمسألة وصفة خاصة فى الاقطار النامية التى تجهد نفسها  
وتبذل قصارى جهدها لاكتشاف مواردها الطبيعية وطاقاتها الكامنة  
وكل عمل علمى او تقنى او تكنولوجى لا يمكن انجازة الا بخريطة طوبوغرافية  
ساحية او تبايقية ( جيوديسية ) وذلك من طريق الرسم الارضى او الصور  
الساحية وبالتالى ينبغى على الافريقيين ان يتعاونوا فيما بينهم لتطوير وسائل  
رسم الخرائط على كل المستويات ولكل الاغراض • يجب عليهم ان ينظموا  
تبادل المعلومات والزيارات العلمية فيما بينهم وذلك كدول اعضاء فى منظمة  
الوحدة الافريقية ان هذا من شأنه ان يوطد الروابط بينها ويوجد اللفاظ

(٣)

التقنية والاسماء وأن يطور طرق الرسم وأن يوسع مجال استخدام المعسيدات الحديثة ويديم أخيرا أسس التعليم والتأهيل والتدريب الفني لكل أولئك المهتمين بهذه العلم في مختلف اقطار القارة.

سيدياتي

سيدياتي

سيروا بحون الله الامام قدما بهذه المهمة التي كلفتمكم بها شعوبكم

ومنظمتنا من منفاة الوحدة الافريقية.

ونحن هنا في مصر نرحب بكم ونكلفكم حكومة وشعبا ان تحملوا

الى اخوتنا الافريقيين الطيب الاماني وكل مشاعر الود والاخاء.

واشمت افريقيا.

( ٤ )

### كلمة

الدكتور عبد المظم ابو المظم رئيس اكا ديمية البحوث  
العلمية والتقنية فى افتتاح الحلقة الدراسية الافريقية  
عن اليد العاملة المطلوبة وتطوير اقسام رسم الخرائط  
فى افريقيا

السيد مندوب رئيس جمهورية مصر العربية  
السيد الدكتور رئيس الحلقة الدراسية  
السيد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية  
السادة رؤساء وأعضاء الوفود  
السادة المراقبين

يسعدنى فى هذه المناسبة السعيدة مناسبة افتتاح الحلقة  
الدراسية الافريقية عن اليد العاملة المطلوبة واقسام رسم الخرائط فى افريقيا  
ان ارحب بكم هنا فى القاهرة عاصمة مصر احدى الدول الافريقية الرائدة فى  
هذا المجال .

اننا نريد ان نستعرض الاهتمام هنا الى الاهمية القصوى للعمليات  
المتعلقة بالبيان المسحى والمساحة على المستوى الافريقى . ان هذه العمليات  
ضرورية لكل من يريد ان يعرف بصورة محددة عناصر الموارد الطبيعية  
سواء كانت معدنية زراعية - غابات ام تربية اسماك - ان افريقيا

(٥)

تعتمد اليوم اعتمادا أساسيا على هذه الموارد التي تلعب دورا كبيرا في تنميتها وتقدمها ورخائها المرتقب على المدى البعيد والقصير .  
عليه فان العمليات المتعلقة برؤسم الخرائط يجب ان تكون عمليات متكاملة تماما ويجب ان تشمل كل الوسائل التي يلجأ اليها لاكتشاف الموارد البيئية مثل الرسم الطبوغرافي الجيوديسي او بواسطة الموجات الكهرمغناطيسية . كذلك من المهام جدا اللجوء الى المعدات الحديثة لمسح الاراضي وسجل المساحة ونمى بذلك تلك الوسائل التي حسنتها الدول الكبرى التي تمكنت بذلك من الهيمنة على الفضاء باستخدام الأقمار الصناعية ومعدات غاية في الجودة تحمل هذه الأقمار .

ان أعمالا ضخمة كهذه تتطلب تمازجا بين المنظمات الأفريقية خاصة منظمة الوحدة الأفريقية وبين البلدان الأفريقية المختلفة أيضا مهما كانت الفجوات بينها وذلك للمواجهة ضخامة حجم عمليات المسح هذه وتنوعها وتكاملها وكذلك أيضا لاختيار أجودها ودمج آخر التطورات للاستفادة منها بصورة أفضل . لهذا بالتالي سعداء بأن نضع أيدينا في أيديكم حتى نستطيع ان نحقق معا أهدافنا السامية . أما بالنسبة لنا فاننا لاندخر وسعا في منظمات المساحة في مصر كما في الأكاديمية أيضا لنطور ونقدم طرق الرسم المساحي هذا وستعقد حلقة دراسية إقليمية بالقاهرة من ٤ - ١٥ سبتمبر حول استخدام الوسائل الكهرمغناطيسية في مجال دراسة موارد الأرض والبيئة تشترك فيها الدول الأفريقية ودول غرب آسيا مع أكاديمية البحوث العلمية

(٦)

والتكنولوجية ومنظمة الام المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة وجامعة وجامعة  
اوكلاهوما ومنظمة العلوم القومية بالولايات المتحدة الامريكية •

وختاما اؤكد لكم اننا على استعداد لفتح ابواب مؤسساتنا

ومنظماتنا على مصراعها لتأهيل زملائنا من مختلف اقطار افريقيا في مجال  
رسم الخرائط المساحية والتسجيل الساحي وذلك دعما للروابط مع الدول

الافريقية الشقيقة ودعما للعلوم والتكنولوجيا من اجل رفاهية ابناء القارة

الافريقية •

(٧)

كلمة

المهندس أ. الكرداني مدير المؤسسة المصرية العامة

للمساحة

السيد مندوب صاحب الفخامة رئيس الجمهورية

سدا تي

سدا تي

باسم المؤسسة المصرية العامة للمساحة يسعدني أن أرحب بكم بين اخوتكم وزملائكم في شمال القارة واتمنى لكم ان تتمكن من انجاز المهام الضخمة الملقاة على عاتقه .

سدا تي

يمكن للخريطة المساحية ان تعتبر بحق كوسيلة اتصال بين المهندسين والجغرافيين والمهتمين بمجال المساحة بصورة عامة وبالتالي فان الخريطة يمكن اعتبارها كاللغة الفنية للأمم المتحدة فهي لغة لا تحتاج الى مترجمين فوريين وبالتالي فهي بمثابة وسيلة اتصال اقتصادي يسهل بين المتخصصين في مجال المساحة ولكنها تتطالع بين المحترفين انفسهم جهدا كبيرا وعملا متواصلا وهذه هي المسئولية الضخمة التي التي عيوها على كاهل المشتركين في هذا المؤتمر .



(٨)

ورغم أن عددا كبيرا من المهندسين والفنيين ورسامي الخرائط والجيوديسيين وغيرهم من الذين يتعاونون في اخراج الخريطة المساحية لا يجدون تقديرا يتناسب والجهود التي يبذلونها في مهنة صعبة كهذه الا اننا سعداء بان نقوم بتأدية واجباتنا في خدمة اوطاننا وقارتنا في مجال اختصاصنا كالجندي الذي يضحى بحياته في ميدان المعركة من اجل وطنه ولا ينتظر ثمنا مهما غلى لتضحيتة •

ان مصر القديمة وبالتالي افريقيا قد حملت مشعل الحضارة في كل ارجاء المعمورة وما ان الخريطة كانت تكون عندها هاما للفنانون التي ارسيت دعائم حضارتنا فان قدماء المصريين كانوا يهتمون باعمال المساحة ورسم الخرائط ويتضح هذا من مخطوطات اوراق البردي والرسومات والنحت على جدران المعابد ولقد كانوا يقومون ايضا باعمال الجيوديسية والارصاد الجوية •

واذا ما نظرنا عن كثب للطريقة الحالية التي يعمل بها الفلاح المصري في حرث الارض والتي ورثها عن اسلافه لمجينا للروح الهندسية التي يتحلى بها عمل هذا الفلاح فالتقسيمات منتظمة والخطوط متوازية كما اريد لها ان تكون خطوطها ونفذها بالاساليب الدقيقة مهندسي او اخصائي مساحية •

واليوم فقد تخلت افريقيا من جمود الماضي وهي تتطلع الى غد اكثر اشراقا باهتمامها بالوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة عليه فانكم

(٩)

سوف تنظرون في الوسائل التي من شأنها تدعيم الروابط بين دول القارة في مجال المسلحة ورسم الخرائط وتبادل الموظفين والخبرات وكذلك في وسائل تأهيل الفنيين سواء كانوا فنيين رجال اعمال ام مهندسين ام غيرهم ولهم هذا فانكم ستراجعون كل ما تم انجازه وتخطون لكل ما يلزم القيام به مستفيدين في ذات الوقت من الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذه في الحقيقة مهمة عسيرة فليهمكم الله النجاح في انجاز اعمالكم متوصلين الى احسن الحلول واجودها .

واري انه من واجبي في هذه المناسبة ان اتقدم بخالص الشكر

الى السيد وكيل الوزارة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للارصاد الذي قدم تسهيلات كبيرة لولاها لما امكن ان نجتمع هنا كذلك اتقدم بخالص الشكر للسادة الوزراء ورئيس نقابة المهندسين ورئيس اكااديمية البحوث العلمية والتكنولوجية ورئيس رابطة المهندسين لكل ما قدموه من عسور

لمقد هذا المؤتمر .

وشكرا .

(١٠)

كلمة

اليد م - ر . اوليول رئيس اللجنة الافريقية للخرائط  
والرسومات الطبوغرافية

السيد مندوب صاحب الفخامة رئيس الجمهورية

السادة المدعوون الكرام

سيداتي

سادتي

لقد استمعنا من قبل الى عدة كلمات قيمة ولا اريد ان استفسر  
وتتكم في كلمة اخرى في الحقيقة لقد تشرفنا كثيرا في هذه الامسية بحضور هذا  
العدد الكبير من الشخصيات الهامة التي اتت للترحيب بنا . فباسم اللجنة  
الافريقية للخرائط والرسومات الطبوغرافية اتقدم لهم بخالص الشكر وكذلك  
اتقدم بخالص الشكر الى صاحب الفخامة رئيس هذه الجمهورية العظيمة  
للرسالة التي تفضل وبعث بها الينا كما يسعدنا ان يكون بيننا السيد الوزير  
الناطق باسمه سيدي الوزير اري انه من واجبي ان اتقدم اليكم بخالص الشكر  
لتكرمكم بالحضور وعن طريقكم اقدم خالص الشكر ايضا لصاحب الفخامة رئيس  
الجمهورية على رسالته الهامة .

يمكنني ان اؤكد لكم ان هذه هي الحلقة الدراسية الاولى عن رسم

(11)

الخرائط التي قامت بها لجنة الابحاث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ومن العدل والمناسب ان تعقد هذه الحلقة الدراسية هنا حيث ولد رسم الخرائط ولقد انتشر هذا الفن والعلم الذي يطلق عليه رسم الخرائط او الطبوغرافية من هذه البقعة الى مختلف ارجاء الكرة الارضية واطل ان تكون هذه هي نفس الحقيقة التي يمكنم استقاؤها من التاريخ ومن هذه البقعة ايضا وبعد نتائج هذه الحلقة سيدخل مجال رسم الخرائط وكل ما يتعلق به في انطلاقة جديدة تعم كل افريقيا .

ولقد قيل مرات ومرات ان الطبوغرافية ورسم الخرائط هما اساس التنمية والمشاكل الكبيرة المتعددة سواء كانت عسكرية ام مدنية لا يمكن حلها باى حال من الاحوال دون خرائط او خطط دقيقة عليه فـان اهمية وقيمة رسم الخرائط يجب ان تقدر حق قدرها .

وقد اوضح مسح ظهر اخيرا ان نحو ٢٠% فقط من سطح الارض قد رسمت بمقياس رسم يعادل  $\frac{1}{100,000}$  او اكبر وهي المقاييس التي قد اعتبرت مناسبة لاغراض التنمية وفي افريقيا نسبة كبيرة من المناطق التي لم تظهر حتى الان على خريطة او ان رسمها كان رديفاً وبمكس البلدان المتقدمة فهناك ايضا في افريقيا ثغرات كبيرة في شبكات الرقابة الجيوديسية والتي من شأنها ان تمكن من رسم الطبقات الدخلية على الخريطة ومن اخذ معطيات التحقيقات الجيوديسية .

ان السادة الاستعماريين السابقين لافريقيا قد قدموا ولا زالوا

يقدمون الدعم، ما تفي رسم الخرائط لكثير من البلدان الأفريقية ولكن إذا ما كان لهذا الاقطار ممارسة استقلالها ينبغي عليها ان تنشئ وان تقدم اقسام رسم تراطرها وان تمدها بالمداد لتكون قادرة على التعاون واقتسام المعرفة والتجارب مع اقسام رسم الخرائط للبلدان المتقدمة الاخرى ان هذا الامر ضروري اذا ما كان لنا ان نحل مشاكل رسم الخرائط وان نسرع بفتحها بحثا أفريقيا . لي الخرائط . أننا نعلم ان هناك مشاكل اعداد خرائط في افريقيا . ومن بين هذه المشاكل، تلك المتعلقة بالطبغوفى المناخية والداوية والمواصلات ونقص تسميتها والحدود والسياسة للمعدات المعتمدة وكل هذه المشاكل تجعل من استخراجها مسألة متعددة تاريخ الاكسال ورسم خرائط لكل اقطار افريقيا ولكن رغم ذلك فان هذه المشاكل ليست دون حلول ومن خلال نقاشنا في هذه العملية الدراسية يمكننا - مندوين ومراقبين - محاولة ايجاد الحلول لهذه المشاكل .

ان التكنولوجيا الحديثة قد اصبحت عوننا لنا في المسح ولقد اوضحت افاق جديدة بفضل التطورات في هذه المجالات مثل سير المسافات البعيدة والاقمار الصناعية وقد اضيفت هذه الاشياء بصفة جديدة على جوانب سلامة ورسم الخرائط .

ان زيارتنا في الاقطار المتقدمة على استعداد لمشاركتنا في هذه المعرفة الحديثة عليه فينبغي علينا ان تكون لنا الكوادر المدربة في هذه البلاد بسن حتى نتكمن من استخدام هذه الامكانيات وقد استمنا منذ لحظات

(١٣)

ان الاكاد بجمعية الممريرة للبحوث المحلية قد بدأت في خوض هذه المجسالات وربما تتمكن من رؤية بعض إنجازاتهم خلال هذه الحلقة الدراسية لتتمكن البلدان الافريقية من حفر خطاهم .

لقد تزداد كثيرا ان افريقيا تستثمر في استيراد الخبيرة والخدمات في مجال رسم الخرائط . وبالرغم من اننى متأكد اننا سنرحب بالمسون من خارج افريقيا ينبغي الا يغيب عن بشارتنا ان العالم يمانى من نقص فى رسامى الخرائط . وكذا لكثير من البلدان المتقدمة التفت بكل ثقلها فى رسم خرائطها ومحاولة الاحتفاظ بالخرائط الموجودة لديها فى احداث صورته وبالتالي فانها ليست فى موقف يمكنها من النهوض فى رسم خرائط للدول الاخرى . وهذا ليس بالشىء الغريب اذ ان رسم الخرائط والتنقيب جويان متلازمان .

اننا نقدر المساعدة القيمة التى نتلقاها ولكن ينبغي على الافريقيين ان يهتموا برسم الخرائط اكثر مما الحال عليه الان اذ امارنا زيادة الماطلين فى وقت ان المساحة ورسم الخرائط .

ان هذه الحلقة الدراسية سوف تنظر فى امكانية توفير التدريب وفى امكانية تدريب رسامى الخرائط الافريقيين فى الاقطار الافريقية فى داخل البيئية الافريقية وذلك من الناحية المحلية . ان الاقطار الافريقية القوية يجب ان تمد يدها لاشقاؤها الضعفاء فى ذلك بتقديم المنهج الدراسية للطلاب من البلدان الافريقية ليتعلموا فى مؤسسات افريقية .

ويجب ان تهيب الظروف للفرقيين للفادة من هذه التسهيلات •  
ان معرفة الفيزياء والرياضيات وهي مسألة ضرورية للمساحة لها  
اهميتها ايضا لفروع علمية اخرى تهيب حياة اكثر استقرارا واكثر سهولة  
من التي تهيبها المساحة عليه فمن الضروري ان تقوم الاقطار الافريقية التي لم تفعل  
حتى الان بتقديم حوافز ليس فقط لجذب اخرين جدد لحقل رسم الخرائط  
بل ايضا لتحفظ باولئك الذين قد انخرطوا من قبل في هذا الميدان  
وبالتالي سيكون لدينا المدد الضروري من الخرائطين لتطوير خدمات رسم  
الخرائط في افريقيا •

كلمة

السيد أ. و. اودلولا السكرتير التنفيذي للجنة الإحصاء  
العامة والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية  
أمم

الجامعة الدراسية الأفريقية عن اليد العاملة  
المطروحة ودعم أقسام وضع الخرائط في أفريقيا

صاحب المساعدة مندوب صاحب الفخامة الرئيس محمد انور السادات.

السيد الوزير

السيد الرئيس

اصحاب المساعدة

السادة اعضاء الوفود الكرام

سيداتي

سادتي

يشرفني ان ارحب بكم في هذه الحلقة الدراسية عن اليد  
العامة المطروحة ودعم أقسام وضع الخرائط في أفريقيا لقد حدثت قفزات  
مباركة خلال العقد الماضي في الاقطار المتقدمة في هذا الفرع الملئ ولكن



(١٦)

للاسف نجد انه في الوقت الذي قام فيه عدد قليل من الاقطار الافريقية  
 ببذل بعض الجهود لانشاء جهاز وطنى اساسى لخدمات رسم الخرائط  
 نجد ان عددا كبيرا من دول منظمة الوحدة الافريقية لازال يعتمد على  
 الخدمات التى تقدمها له الدول الاجنبية وفي معظم الدول نجد كذلك  
 ان مسألة تدريب الحاملين محظورة الى حد كبير على الفنيين او العاملين  
 من الدرجة اطار وسطى بينما كثير من الدول ليس بها خدمات تدريبية على الاطلاق.  
 ان هذا وضع يثير القلق . ان المسحة ووضع الخرائط امران  
 هامان في اكتشاف واستغلال الموارد الطبيعية . ان التخطيط الاقتصادي  
 الثمر يمكن فقط ان يوتى اكله عندما تكون بحوزة السلطات المعلومات الضرورية  
 المتعلقة بالموارد في بلادها . ولكن للأسف فان الاهتمام الذى اعطته  
 معظم الدول لاعمال وضع الخرائط اهتمام ضئيل بالرغم من ان دولاً نامية  
 كدول منظمة الوحدة الافريقية في حاجة الى معلومات مفصلة عن اقطارها  
 وفيما عدا خطط التنمية الاقتصادية الواسعة والتي تتطلبها المعلومات  
 غير الكافية من البلدان فان افريقيا في الوقت الحاضر مشغولة بسبل لا ينقطع  
 من الخلافات حول الحدود الشىء الذى يتطلب خرائط حديثة من اجل  
 ايجاد حل يمتاز بالذكاء . ان هذه الخرائط اما انها غير موجودة اصلا او انها  
 في حوزة الدول المتقدمة وبالتالي فان دول منظمة الوحدة الافريقية تعتمد  
 حاليا والى حد كبير على المنظمات الاجنبية في تخطيط حدودها وتحديث  
 مناطقها الجغرافية وعليه فليس بضرير ان نرى نوعا جديدا من المفامرات

(١٧)

يفتقر أفريقيا إذ أخذت كل أنواع المنظمات بدر أنواعا مختلفة من الخرائط  
لأفريقيا مسورة تانغها هي أكثر مما تلائم أفريقيا .

عليه ومن أجل الخروج من هذه الحلقة المفرغة نرى أنه من الضروري  
أن تجعل دول منظمة الوحدة الأفريقية بتدريب اليد العاملة على كل المستويات  
وفي مختلف جوانب وضع الخرائط ولين كافيًا أن ندرب فنيينًا محليًا  
بل من الضروري أيضًا تدريب الفنيين والمساحين المحترفين وتدرا الامكان  
داخل أفريقيا حتى نضمن أن التدريب يتناسب واحتياجات الساعة .

وفي هذا الصدد يجب ملاحظة وجود مركز للتدريب الاقليمي  
على الساحة الجوية بجزيرة ايف بنيجيريا وهو الآن يعمل بلفتين  
للتدريب تحت رعاية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا .

ان هذا المركز لم يكتمل نموه بعد وبالتالي فإنه من الهم أن تبذل  
كل الجهود الاجلة من أجل تطويره الى مركز اقليمي فعال . ومن الممكن  
توسيع مجال اختصاصه ليشمل الدراسات الاخرى في وضع الخرائط .

من المؤكد ان مركزا واحدا غير كاف لكل أفريقيا - ومن الضروري جدا  
الاسراع بانشاء مركز اخر في منطقة ناطقة بالفرنسية كذلك ان وجود مركز  
قوى في شمال أفريقيا وموافقة الحكومة الممنونة يمكن ان يكون مركزا اقليميا  
لتقديم التسهيلات لكل دول منظمة الوحدة الافريقية في شمال افريقيا  
ولتكون أكثر تحديدًا ان هذه الحلقة الدراسية قد تنظر في توصية بشأن

(18)

امكانيات الحكومة المصرية الموجودة حالياً يمكن تبنيها كمركز اقليمي لشمال افريقيا بهيئة بنك، انتظار شمال افريقيا وهي المغرب - الجزائر - تونس - مصر السودان - الصومال وفي الوقت الذي ينمأ فيه مركز جديد ناطق بالفرنسيةية ويظهر فيه مركز ايف يمكن لمركز القاهرة ان يستوعب ما لا اقل اكثر من مختلف البلدان الافريقية الاخرى ويقدر الامكان ذلك يمكن لكل من مبردى القاهرة وايف ان يقدم اقتراحات دراسية عامة للمختبرين والتكنولوجيايين \*

ومن احدى القرارات الهامة للجنة التنفيذية للمجلس الملهمى لافريقيا حينما اجتمعت في لاجوس في مارس سنة ١٩٧٤ هوان السكرتارية التنفيذية يتهى عليها ان تتصل بوكالات الامم المتحدة والمؤسسات الاخرى في الدول المتقدمة لتدريب المختبرين والتكنولوجيايين في تفسير الممليات التي جمعتها عن طريق سير المسافات البعيدة ( بالاقمار الصناعية ) التي قطعها ان هذا النوع من الفنون قد اعطى بعداً جديداً للعمل وضع الخبراء لطمح وحمل من الدولى تقدم حلقات دراسية هامة للمعلمين في هذا المجال واهم من ذلك ايج زوربا تدريكار جديد من العلماء قادر على معالجة الممليات التي تجمع بواسطة الاقمار الصناعية لسير المسافات البعيدة وسرور الوقت ستكون هناك نخبة من المعلمين في كل الدول الاعضاء قادرة على تكييف هذا الفن نفسه وقادرة على المساهمة في جميع هذه المملوات .

وفي هذا المجال فان السكرتارية التنفيذية للجنة الابحاث الملية

(19)

والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لها الخبرة في التعاون مع السدول المتقدمة والمنظمات الأخرى فسي : ممارسة جميع المصطبات في المازي •  
 ان مشروعنا الخاص بعلم المحيطات والذي مسح كل الثروة السمكية في مناطق صيد الاسماك في الجزء المدارى للمحيط الاطلسي قد استخدمنا فيه احداث المخترعات في علم المحيطات ومسح الثروة السمكية ولقد نفذ هذا المشروع بالتعاون مع خمس من الدول المتقدمة واثنان من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وبالتالي ففي مجال وضع الخرائط يمكن ايجاد تعاون وثيق مع الدول المتقدمة والمنظمات الدولية التي تتمتع بصداقة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وهي مستعدة وترغب في تقاسم خبراتها معنا على شريطة ان يكون لنا الكادر الذي يستطيع استخدام الامكانيات التي تضع تحت تصرفنا •

واول قبل ان ينقضى هذا الاجتماع ان تقدم توصية في هذا المجال الى منظمة الوحدة الافريقية لتضمن ليد تدريب اعداد اضافية من البدالمادة في كل الدول الاعضاء بل ايضا البدء في مشروع مشترك يمكن لن اشترك الدول المتقدمة والمنظمات الدولية ووكالات الامم المتحدة المتخصصة في هذا المجال • ان مسح الموارد الطبيعية في افريقيا سيتطلب دون شك مشاركة هذا العمل التعاوني المشترك على ضوء معرفة الانسان المتاحسة حاليا •

(٢٠)

والآن لي عظيم الشرف ان ادعو السيد الوزير وكل المشتركين الى  
معرض لجنة البحوث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية . ان الخرض  
من هذا المعرض هو خلق اتمال مباشر لوانتم في الخرائط في الدول  
الاعضاء لمنظمة الوحدة الافريقية مع كثير من الاجهزة الحديثة والطرق الممرية  
في وضع الخرائط . اننا ندين بالشكر لممثلي الحكومات والمنظمات التجارية  
والدولية الذين شرفونا بتلبية هذه الدعوة واتمنى ان يكون هذا المعرض  
بمناخه الدخول في فترة جديدة من التعاون النشط بين افريقيا والعالم .  
واخيرا اود ان اتقدم بالشكر لصاحب الفخامة رئيس جمهورية مصر  
العربية الرئيس محمد انور السادات والى حكومة وشعب مصر الكرميين  
الذي افاضوا على اعضاء الوفود منذ وصولهم . ان مدينة القاهرة هذه المدينة  
التاريخية لها جاذبيتها التي تجذب كلاً منا كلما اتينا اليها .  
مرة اخرى نتقدم بخالص شكرنا لحكومة وشعب مصر على حرارة  
مشاعرهم وكرم ضيافتهم الشرقية المبرقة .

وشكراً . هـ

(٢١)

قائمة بأسماء المشتركين في الحلقة الدراسية

الرئيس : البروفسور الدكتور هـ. هـ. مصطفى بروفيسور في المساحة

والتخطيط وزير الإسكان السابق

١١ شارع مصدق - الدقي - القاهرة - مصر

نواب الرئيس : (١) السيد سيرين موباي تيام مهندس ورئيس قسم الجغرافيا

ص ب ٧٤٠ دكاكرب السنغال

(٢) السيد س. م. موييتا كبير رسامي الخرائط

ص ب ر. و ٣٩٧ لوزاكا زامبيا

مقرر : السيد ب. ب. انيوجا

ص ب ٣٠٠٤٦ نيربي - كينيا

رئيس اللجنة الأفريقية للخريطة والصلحة والنفوذ المشتركة هي :

الجزائر : ثلاثة أعضاء

الكاميرون : عضو واحد

الكونغو : ثلاثة أعضاء

نيجيريا : عضو واحد

مصر : سبعة أعضاء

غانا : عضو واحد

عضو واحد	ساحل العاج
عضو واحد	كينيا :
عضو واحد	ليبيريا :
عضو واحد	مدغشقر
عضوان	موريتانيا :
عضو واحد	المغرب :
سبعة اعضاء	نيجيريا :
عضو واحد	النيجر :
عضوان	السنغال :
عضو واحد	سيراليون :
عضوان	الصومال :
عضو واحد	السودان :
عضو واحد	تنزانيا :
٥ : و واحد	توجو :
عضو واحد	فولتا العليا
عضوان	زامبيا :
عضو واحد	زائير :
	<u>المراقبون :</u>

كذلك حضر الندوة مراقبون عن كل من :

( ٢٣ )

اللجنة الاقتصادية لافريقيا - الاتحاد الدولى للجيوديسييا والجيوفيزياء والمكتب الدولى للرسم المائى والاتحاد الدولى للمساحيين المعمهد الدولى للمساحة الجوية والمطوى الارضية - الوكالة الدولية الكندية للتنمية والمعمهد الدولى للجنرافيا بفرنسا - البنك المركزى للتعاون الاقتصادى بفرنسا - المدرسة الفرنسبية للدراسات والابحورافية - مكتب البحوث المطبعية والتتبية لما وراء البحار بفرنسا - مدرسة المساحة بفرنسا - معندس مؤسساة مارنا بفرنسا - ومن ألمانيا الاتحادية كل من :

معهد انجواندات للجيوديسيوية - كارل زين - كما حضرو مرافقون ايضا من ألمانيا الديمقراطية وسويسرا وولندا والمملكة المتحدة والاتحاد السوفيتى والبحر وجامعة نيجريا والمساحة الازربية بكينيا - وجامعة فينن شمن وجامعة زهر وجامعة القاهرة وجامعة الاسكندرية والام المتحدة .

#### المكرتارية :

السيد أ. و. ارون ليولا السكرتير التنفيذى للجنة الابحاث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية . بلانجوس - نيجيريا .  
السيد أ. ه. عبد الرازق مساعد السكرتير التنفيذى للجنة الابحاث المطبعية والتنبية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بلانجوس نيجيريا .



اللجنة الافريقية لوضع الخرائط

الرئيس:

السيد ر. و. كوكو المدير الاتحادي للمساحة - المساحة  
الاتحادية لاجوس - نيجيريا.

نائب الرئيس:

السيد الفاسي مدير المعهد الجغرافي ابيدجان - ساحل العاج  
مقرر: السيد ب. ب. انيوبا نيروني كينيا.

اعضاء:

السيد لامقوندوونا المستشار الفني مدير المعهد الجغرافي بزائير  
كنشاسا.

السيد محمد عثمان ادم الخياطوم السودان.

السيدج. دنيل مدير المساحة دارالسلام - تنزانيا.

البروفسور الدكتور أ. م. الشاذلي نائب مدير مؤسسة الطاقة

الذرية والاكاديمية المصرية للبحوث العلمية والفنية • مصر

السيد بوعلقه محمد الجزائر.

السيد بول جونقودان مدير المساحة بالكاميرون.

CM/676 (XXV)

Page (25)

(٢٥)

السيدس • ل كبير نائب كبير ضباط المساحة بفاننا • اكر :

(٢٦)

جدول الاعمال

- ١- أ- افتتاح الحلقة الدراسية •  
ب- انتخاب المكتب •  
ج- المصادقة على جدول الاعمال •  
د- تنظيم اعمال الحلقة الدراسية •
- ٢- تقرير الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية عن وضع اقسام  
وضع الخرائط ومدى استخدام الخرائط والصور الجوية في  
البلدان المختلفة •
- ٣- النظر في سبل التأهيل في المجالات التالية:  
أ- الطبوغرافية •  
ب- المسح التصويري وتفسيره •  
ج- وضع الخرائط وانتاجها •  
د- الرسم الجيوديسي •  
هـ- رسم خرائط المياه
- ٤- تقدير حجم اليدا العاملة في مجال الطبوغرافية والفروع المتصلة  
بها في افريقيا •
- ٥- تدوير اقسام وضع الخرائط في افريقيا •
- ٦- توحيد مقاييس الخرائط على مستوى الدول الافريقية •

(٢٧)

- ٧- توحيد الاسماء الجغرافية
- ٨- التعاون في مجال وضع الخرائط والتوغرافيا بين الدول الاعضاء  
في منظمة الوحدة الافريقية •
- أ- تبادل المعلومات المتعلقة بوضع الخرائط •
- ب- تأهيل العاملين •
- ج- تبادل العاملين •
- د- تبادل الزيارات •
- ٩- إنشاء منظمة افريقية لرسم الخرائط الجوية •
- ١٠- تكوين رابطة للطبوغرافيين وواضعي الخرائط الافريقيين •
- ١١- المصادقة على تقرير توصيات الاجتماع •
- ١٢- اية مسائل اخرى •
- ١٣- الجلسة الختامية •



## التقرير والتوصيات

أُعدت الحلقة الدراسية الأفريقية الأولى عن البدائل الموهلة المؤهلة إلى التوبة ودعم أقسام وضع الخرائط في أفريقيا بالقاهرة من ٢٢ إلى ٢٨ يوليو سنة ١٩٧٤ بقاعة مصلحة الأرصاد الجوية المصرية بالمعاسية

١- حضر الاجتماع خمسة وأربعون مندوبا يمثلون الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية التالية:

الجزائر - الكامرون - الكونغو - داهومي - مصر - غانا - ساحل العاج - كينيا - ليبيريا - مدغشقر - جزر موريشس - المغرب - نيجيريا - النيجر - السنغال - سيراليون - الصومال - السودان - تنزانيا - نوجو - أوغندا - فولتا العليا - زامبيا - زائير .

٢- حضر الاجتماع سبعة عشر مراقبا يمثلون الجامعات أو معاهد البحوث الأفريقية التالية:

جامعة برازافيل ( الكونغو ) - جامعة القاهرة ( مصر ) - جامعة عين شمس ( مصر ) - جامعة الأزهر ( مصر ) - جامعة الإسكندرية - مصر - جامعة العلوم والتكنولوجيا ( غانا ) - جامعة نيجيريا ( نيجيريا ) - معهد مدغشقر لوضع الخرائط ( مدغشقر ) - معهد زائير الجغرافي ( زائير ) - معهد ساحل العاج الجغرافي ( ساحل العاج ) - اللجنة الاقتصادية الأفريقية مركز الطبوغرافيا الجوية بجامعة أيف .

(٢٩)

كذلك حضر الاجتماع تسعة عشر مراقبا آخرين يمثلون المنظمات الدولية التالية:

الامم المتحدة ( خرائط الامم المتحدة ) اللجنة الاقتصادية  
لافريقيا - اتحاد الجيوديسية والجيوفيزياء الدولي - المكتب  
الدولي لرسم الخرائط المائية - الاتحاد الدولي  
للطبوغرافيين - المعهد الدولي للطبوغرافية الجوية والجيولوجيا  
الوكالة الدولية الكندية للتنمية - المعهد الجغرافي القومي  
البنك المركزي للتعاون الاقتصادي - الشركة الفرنسية  
للدراسات والطبوغرافية - مكتب الابحاث العلمية والفنية  
لما وراء البحار - ادارة الطبوغرافيا لما وراء البحار - المعهد  
الجيورتيوبوغرافي بكينيا •

وحضر خمسة عشر مراقبا يمثلون الدول التالية:

كندا - بولندا - جمهورية المانيا الاتحادية - جمهورية  
المانيا الديمقراطية - فرنسا - المجر - سويسرا - المملكة  
المتحدة والاتحاد السوفيتي •

كما حضر ايضا تسعة مراقبين يمثلون المؤسسات التجارية  
التالية:

كادستر ( فرنسا ) انجترمارتا ( فرنسا ) كارزيسى ( المانيا  
الغربية ) ويلد ( سويسرا ) كيرن ( سويسرا ) فيري سترمز  
( بريطانيا ) هنتنج سبرغيز ( بريطانيا ) تيليومت ( بريطانيا ) •

( ٣٠ )

( الرجاء الرجوع الى النص الفرنسي او الانجليزي للتمسك

على اسماء هذه المؤسسات التجارية وذلك لزيادة الايضاح )

### سير الاجتماع :

القي صاحب السعادة المهندس اللواء جمال الدين صدقي

ممثل صاحب الامانة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر

العربية الكلمة الافتتاحية •

القي الدكتور أ • م الشاذلي رسالة رئيسي الاكاديمية المصرية

للبحوث العلمية والتكنولوجيا •

القي المهندس أ • الكرداني كمدبر للطبوغرافيا المصرية

العامة كلمته •

القي السيد أ • وكوكز رئيس اللجنة الافريقية للخرائط

والرسومات الطبوغرافية كلمته •

القي السيد أ • واودلولا السكرتير التنفيذي للجنة الافريقية

للبحوث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية كلمة حدد فيها

سياسة اللجنة في مجال دعم اقسام وضع الخرائط في افريقيا ودعا الى الاهتمام

بضرورة التعاون الافريقي •

واخيرا حتى يتمكن ممثل رئيس الجمهورية صاحب السعادة

(٣١)

اللواء جمال الدين صدقي من افتتاح معرض وضع الخرائط المقام في نفس  
البنى رفعت الجلسة لمدة ساعة ومد هذا الاحتفال البسيط استأنسف  
المؤتمر اعماله باداء با انتخاب المكتب .

انتخاب المكتب :

انتخب الدكتور هـ . حسن مهدي ( مصر ) رئيسا بالاجماع  
كما انتخب السيدان ماي تيام ( السنغال ) و م . م . مويتا ( زامبيا )  
نوابا للرئيس بالاجماع واخيرا انتخب السيد ب . ب . انيويبا مقرا للاجتماع .

الاجتماع :

صادقت الحلقة الدراسية المنعقدة من ٢٢ الى ٢٦ يوليو  
سنة ١٩٧٤ على جدول الاعمال كما اخذت علما بنشاطات اللجنة  
الافريقية للخرائط والرسومات الطبوغرافية التي قدمها رئيسها السيد اولبول  
كوكو ( نيجيريا ) .

كذلك احاط الاجتماع علما بالتقرير عن النشاطات المتعلقة  
بوضع الخرائط في الدول الاعضاء وترك مسألة تقديم التقرير النهائي لعناية  
اللجنة الافريقية للخرائط والرسومات الطبوغرافية .

وناقشت اللجنة ايضا البنود المختلفة لجدول الاعمال واقترنت  
التقرير والتوصيات التي قدمتها اللجان الفرعية المختلفة وفيما يلي توصيات  
الاجتماع :



(٣٢)

## التوصيات

### ١- تصوية شكر

احاط المجلس علما ببيان الوفد المصرى عن الخراب الذى تسببت فيه الحرب مع اسرائيل فى أكتوبر الماضى • لقد تسبب هذا الخراب الذى حد كبير فى عرقلة التنمية الاقتصادية لمصر وبجانب الخراب الذى شمل المباني والآثار فان عدد اكبيرا من الارواح قد زهقت خلال هذه الحرب كذلك لوحظ ان هناك محاولات تجرى من طرف واحد لاجداث تغيير فى الخرائط القديمة لبعض اجزاء المنطقة •

وقد اعرّب الاجتماع عن تعاطفه مع جمهورية مصر العربية كما اعرّب عن امله فى ان تقود مبادرة السلام الحالية التى قام بها الرئيس انور السادات الى سالم دائم من اجل خير الانسانية •

ولقد لاحظ الاجتماع بارتياح وفخر الانطلاق الرائع للبحوث والتنمية فى مجال وضع الخرائط فى مصر وعبر عن امله فى ان تحذو والى الدول الاعضاء الاخرى هذا الحذو وان توافق مصر على اقتسام تجربتها التى تحسب عليها مع بقية افريقيا •

وقد طلب الاجتماع الى الكرتارية التنفيذية للجنة الافريقية للبحوث العلمية والفنية ان تعبر نيابة عنه بواسطة نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية صاحب المعالي المشير احمد اسماعيل عن عظيم امتنانها لرئيس الجمهورية والحكومة وشعب مصر على كرمهم الاخوى الفياض •

## ٢- النظر في تسهيلات التدريب :

استمعت اللجنة الى التقرير الخاص بمستوى تدريب واضعى الخرائط في الدول الاعضاء ثم انتقلت بعد ذلك الى النظر في التسهيلات المتاحة لتدريبهم ومن خلال المناقشات المستفيضة اركزت اسما على المعلومات المضمنة في الوثائق التي قرئت في الحلقة الدراسية استطاع الاجتماع اخيرا ان يحدد خمس مستويات متميزة للتدريب يجب تطبيقها على واضعى الخرائط حتى يصلوا الى اقصى طاقة انتاجية والى مستوى اكبر من المسؤولية بطريقة فعالة .

وهذه المستويات هي :

- ١- الفن الاساسى
- ٢- الدراسات المهنية وفوق الجامعية ( دراسات متخصصة )
- ٣- ادارية .

## الفن الاساسى :

اتضح من النقاش ان معظم الدول لها امكانيات قومية للتدريب على هذه المستويات . وقد اتفق بصفة عامة على ان تتكرم الدول التي لها هذه الامكانيات بالتعاون في مسألة تدريب واضعى الخرائط من الدول التي تعوزها هذه الامكانيات .

الدراسات المهنية وفوق الجامعية والبحثية:

أوضح من المناقشات ان عددًا قليلاً جداً من الدول لديها من الامكانيات ما يمكنها من التدريب على مستوى الدراسات المهنية وفوق الجامعية والمتخصصة والرأى المساعد بصفة عامة هو ان الامكانيات القليلة الموجودة لا تستغل استفلا كما يؤك ذلك الا بسبب الرفض الحاضر غير المغزى لمرحلة تتطلب جهداً جسيماً ومقياً في نفس الوقت وان هذا الوضع وضع عام في كل القارة ولجعل ان اقلية الاقطار تيمت باوضاع غير التي، فان القارة من اجل التدريب ؛ ان هذا العمل لا يعتبر فقط نتيجة لعدم توفر بعض الامكانيات ولكنه ايضا بسبب المنع التي تقدم من اجل التدريب والتي يستنفد الجزء الاكبر منها في مؤسسات التدريب في البلد ان القدمة للمنع . ثم لوضعها ان بعض الدراسات المتخصصة في بعض جوانب ووضوح الخواص المكتسبة من الخارج تحظى بنصيب الأسد من الاهتمام اذ ان ظروف وضع الخواص في الخارج قد تكون مختلفة عن ظروفنا .

الادارة :

لوحظ ان الخبرات على المستوى الاداري تبدو غير كافية ومن اجل انهاء مؤسسات حقيقية لوضع الخواص ينبغي في بعض الحالات تشجيع الزيارات من داخل وخارج القارة .

(٣٥)

٣- تقدير حجم الحاجة الى الايدي العاملة في مجال الطبوغرافيا  
والفروع المتصلة بها في افريقيا :

١- اتفق كل الناس على انه من الصعب ايجاد تقدير دقيق للحاجة من الايدي العاملة اذ ان هذا امر يعتمد على عوامل عديدة تتطلب دراسات مسبقة مثل المشاريع القومية للقطر ومع ذلك فان بعض الوثائق التي درست قد كشفت ان هناك ضعفا عاما في حجم الايدي العاملة على كل المستويات وأعلن ان اللجنة الاقتصادية لافريقيا قد تكون بحوزتها بعض المعلومات المفيدة المتعلقة بهذا الموضوع وقد طلب الى السكرتير التنفيذي للجنة الافريقية للبحوث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الاتصال باللجنة الاقتصادية لافريقيا للحصول على المعلومات المتعلقة بالحاجة الى الايدي العاملة •

٢- ان الحلقة الدراسية وقد لاحظت ان امكانات مركز التدريب الاقليمي في مجال الطبوغرافيا الجوية ياليف بنيجيريا ( وهو مركزه ايضا امكانات التدريب في مجال التصوير الجوي وتفسيره ) لم تستغل هذه الامكانات استفادالا كاملا •  
وتد اخطت ايضا ان الاعتبارات المالية تشكل عقبات امام بعض البلدان تحول دون مساهمتها في تطوير المركز •

توصى بالاتي :

- ١- ان يبدأ السكرتير التنفيذي للجنة الافريقية للابحاث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ومنذ دورة ١٩٧٥/٧٤ بتقديم منح دراسية و / او للبحوث للطلاب الافريقيين لتمكينهم من دخول المعهد .
  - ٢- ان تطلب بالسكرتارية التنفيذية من الدول الاعضاء ارسال طلاب منها للإفادة من الامكانات الموجودة بالمركز .
  - ٣- مناقشة الدول التي تقدم المنح الدراسية تقديمها في شكل معونة فنية للمركز .
  - ٤- ان تطلب الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي تتمتع الى المركز من برنامج الامم المتحدة للتنمية الدعم اللازم له .
- 
- ٣- ان الحلقة الدراسية وقد لاحظت النقص في امكانات التدريب القومية الاساسية على مستوى الفنيين وشبه المهنيين في مجال وضع الخرائط الذي تعاني منه بعض الدول .  
وان تأخذ في اعتبارها اهمية مساهمة العاملين المدربين بهذه المستوى في اقسام وضع الخرائط .  
وان تأخذ في الاعتبار ايضا النفقات الكبيرة وغير المجزية التي

(٣٧)

يتطلبها التدريب بالخارج لهذا المستوى •

توصي بالاتي :

- (١) ان تبذل كل حكومة من حكومات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية جهدا لايجاد امكانات التدريب الاساسي للمستويات الثنية وشبه المهنية في بلداتها •
  - (٢) وانه في حالة عدم تنفيذ التوصية (١) في المستقبل القريب ان تتكرم الدول الافريقية الاخرى التي لها بعض امكانات التدريب هذه بوضعها تحت تصرف الدول الاخرى المحرومة منها متى ما طلبت الاخيرة ذلك •
- ان مثل هذه المساعدة امر ضروري وسيكون لهما اثر كبير في كيفية توزيع منح الدراسات والبحوث للالتحاق بالمهامد الافريقية •

٤ - ان الحلقة الدراسية ان تلاحظ ان انشاء مؤسسات للتدريب على وضع الخرائط على مستوى المهنيين والجامعيين في مجال الدراسات المتخصصة امر باهتا التكاليف •

وان تأخذ في الاعتبار ان مؤسسات التدريب القائمة لهذه المستويات لم تستغل بعد استفلالا كاملا •

وأي تلاحظ أيضا الفائدة المصطنعة التي يمكن جنيها من التدريب

في وسط يمكن فيه اختيار نتائج هذا العمل :

توصى بالاتي :

- (١) ان تقوم السكرتارية التنفيذية للجنة الافريقية للابحاث العلمية والشيبة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بدراسة امكانية انشاء مراكز اقليمية للتدريب لتواجه مشكلة التدريب على مستوى عال في مجال وضع الخرائط .
- (٢) عند النظر في انشاء مراكز التدريب الاقليمية لوضع الخرائط يجب اعطاء اعتبار خاص لمسألة الاستغلال الكامل للمراكز الحالية وكذلك مسألة التوازن الاقليمي .

٤ - تطوير اقسام وضع الخرائط في افريقيا :

لقد لاحظت اللجنة انه لا توجد اقسام لوضع الخرائط بالصورة الصحيحة في عدة اقطار افريقية وان هذه الاقطار في حاجة كبيرة لمساعدة الدول المتقدمة والمنظمات الدولية لتسرع بانشاء اقسامها . وقد روي ان هناك بعض التقدم في ميدان وضع الخرائط في عدة بلدان ولكن هذه البلدان تواجه عقبات كبيرة في تعيين الفنيين الذين يتقاضون بصفة عامة اجورا ضئيلة .

( ٣١ )

وفي هذا الصدد فقد طلبت اللجنة الى الحكومات الافريقية ان تتخذ كل الاجراءات الضرورية لاعادة تقسيم وظائف فنيي وضلع الخرائط .

وبالنسبة لمعلومات الممهد التقوي الجغرافي عن التصدير الفوتوغرافي الجوي الموجه فقد اكدت اللجنة على اهتمامها بمراجعة الخرائط وعلى الحاجة للاسراع ببيع الوثائق لمراجعة الحاجة الملحة للتنمية .

• ان الحافطة الدراسية .

ان تأخذ في الاعتبار اهمية وتزيج الخرائط في حصر المسارد الطبيعية ووضع برامج التنمية .

• وان تؤكد على ان الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لازال عليها ان تبذل جهودا اكبر لتخوض عن الزمن السدي في مجال وضع الخرائط .

• توضح بان تبصت السكرتارية التنفيذية للجنة الافريقية اليبعوث الطبيعية والفنية النابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ان تبصت عن السبل والوسائل الكفيلة بتشجيع السلطات الحكومية للاهتمام بتطوير اقسام وضع الخرائط القومية .



( ٤٠ )

توحيد مقاييس رسم الخرائط. والسماحة  
توحيد الاسماء الجغرافية :

اما فيما يتعلق بتوحيد مقاييس رسم الخرائط فان التقارير المختلفة قد اوضحت ان الخرائط المرسومة بمقاييس رسم ١/٥٠٠٠٠ هي الخرائط التي صودق عليها كخرائط اسمية .

وتدوافقت الحلقة على ان توحيد الاسماء الجغرافية على المستوى الاقليمي والاطلس مشكلة هامة ينبغي على كل الدول ان تبحث ايتها من حلول .

وفي هذا الممهد فان اللجنة قد ناهت الدول الاعضاء التي لديها منظمة قومية للاسماء الجغرافية ان تشجع فيها انعامها .

واخذت الحلقة الدراسية علما بالمؤتمر الثالث للاسم المتحددة من توحيد الاسماء الجغرافية وأمزج عقده في اثينا في اغسطس، سبتمبر سنة ١٩٧٧ وأوصت بمخبر كل الدول الاعضاء .

كما نظرت الحلقة الدراسية ايضاً في الوثيقة سي ايه / ١٤ عن عملية تخطيط الحدود وقد ساهمت عدة وفود في المناقشات حول هذه النقطة مؤكدة حقيقة ان حل هذه المشكلة

(٤١)

يجب ان يبحث عنه داخل اثار المفاوضات الثنائية كما  
أكد بمفصلة خاصة على العنت الذي قابلته بعض الدول من قبل  
الدول التي كانت تستعمرها سابقا • في الحصول منها على  
النصوص والوثائق المتعلقة لهده ودها •

ان الحلة الدراسية :

=٦

أذ تعلم ان عددا كبيرا من الخرائط بمختلف المقاييس  
والمواصفات قد قامت الدول الاعضاء بنشره •  
وأن تلاحظ ان مقاييس الرسم  $\frac{1}{500,000}$  و  $\frac{1}{1,000,000}$   
هي المقاييس العامة في كل الدول الاعضاء •  
وأن تعلم ان الحاجة ملحة لإيجاد مواصفات مشتركة للخريطة  
لتشجيع وضع الخرائط المشتركة للقارة من اجل اغراض  
السياحة والتعليمية والمعلومات العامة

نوصى بالاتي :

- ان يقبل مقياس الرسم  $\frac{1}{1,000,000}$  كمقياس رسم اساسي  
للخرائط لا فريقي مع مواصفات مشتركة لكل الدول الاعضاء •
- ان تدرس اللجنة الافريقية للخرائط والمساحة كل الجوانب  
المتعلقة بهذا الموضوع وان تحدد المواصفات المشتركة والاشارات  
الاصطلاحية للمادة طيمها لاخراج سلسلة الخرائط  
الافريقية •

(٤٢)

٧- ان الحلقة الدراسية :

اذ تعلم اهمية توحيد الاسماء الجغرافية للاغراض القومية والدولية .

واذ تأخذ علما بتقرير مجموعة الخبراء التابعة للامم المتحدة عن اسماء الجغرافية وذلك في دورتها الخامسة المنعقدة بقرالام المتحدة في مارس سنة ١٩٧٣ .

واذ تلاحظ ان العالم قد تجمعت في خمسة عشر منطقة لغوية جغرافية لمساعدة مجموعة خبراء الامم المتحدة للاسماء الجغرافية في اعمالها وان الاقسام التي تمثل افريقيا :

- القسم العربي
- قسم شرق افريقيا
- قسم غرب افريقيا

توصى بالاتي :

- ان تكون الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي لم تفعل ذلك حتى الان لجانا قومية للاسماء الجغرافية .
- من اجل تسهيل عملية توحيد الاسماء الجغرافية يجب عقد اجتماعات دورية للدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية في المناطق اللغوية الجغرافية في افريقيا الشرقية و افريقيا الغربية واذا امكن ذلك ان تعقد هذه الاجتماعات

(٤٣)

مع مؤتمرات وضع الخرائط وأن تكون تحت رعاية منظمة الوحدة  
الافريقية •

٨ - أن الحلقة الدراسية :

— أن تعلم بإمكانات تطبيق تقنيات سير المسافات البعيدة

(بالاقمار الصناعية) لتقدير الموارد الطبيعية •

وأن تعلم بالفوائد التي يمكن جنيها باستعمال الاقمار الصناعية

لسير المسافات البعيدة •

وأن تعلم أنه ليس هنالك في الوقت الحاضر من قطر يملك

كل المعلومات المتعلقة بحدوده نفسها •

توصى بالاتي :

١ - أن تتعاون الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية مع تلك

الدول ذات الامكانيات والمعرفة المطلوبة لتحسين نظام

المراقبة بالاقمار الصناعية •

— أن تكون هذه الاجهزة في حوزة كل الدول الاعضاء في منظمة

الوحدة الافريقية •

٦- التعاون بين دول منظمة الوحدة الافريقية :

أ- تبادل المعلومات المتعلقة بوضع الخرائط

٩- عبرت الحلقة الدراسية عن ارتياحها ان بعض الدول قد اخذت زمام المبادرة في تباوير اقسام وضع الخرائط بينها ولكن هنالك حاجة لنشر المعلومات المتعلقة بوضع الخرائط. وقد رُوِيَ انه من اجل نشر المعلومات فان القرار الذي اتخذه المجلس القوي الجغرافي الذي يحدد مصر - كينيا - تونس - نيجيريا - ساحل العاج كمراكز لجمع ونشر المعلومات المستفيدة من البحوث عن وضع الخرائط ان هذا القرار يجب دعمه .  
وتوصي اللجنة بالسماح بتبادل الخرائط غير المصنفة بين دول منظمة الوحدة الافريقية .

ب- التدريب وتبادل المعلمين والبحوث :

لقد لاحظت الحلقة الدراسية بارتياح عظيم رغبة كل اعضاء الوفود في تكوين كادر متدرب من المعلمين على كل المستويات في مجال وضع الخرائط في افريقيا .  
وقد اجمعت الاراء على ان الامكانيات الحالية للمراكز القائمة يجب تقويتها كما انه ينبغي انشاء مراكز جديدة لمقابلة

( ٤٥ )

الحاجة الملحة للتدريب والبحث كما انه من واجب الدول  
المتقدمة التي تمتلك التكنولوجيا المتقدمة في ابحاث الفضاء  
أن تمكن الدول الأفريقية من الحصول عليها دون اجراو باجر  
رمزي •

وفي هذا الصدد فان الحظية الدراسية توصي بالاتي :  
( ١ ) انشاء مركز اقليمي في القاهرة في مجالات الجيوديسية الحديثة  
وضع الخرائط والتصوير الجوي بدعم من اللجنة الافريقية  
البحوث العلمية والتنمية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك  
لتدريب ما لا يقل عن مائة طالب في العام •  
كذلك اقترح ان يكون انشاء هذا المركز بتحسين الممهد الحالي  
لرسم الخرائط والمساحة بالقاهرة •

( ٢ ) انشاء مركز اخر للتصوير الجوي بالجزائر •

( ٣ ) دعم المركز الحالي بأيف وتشجيع الدول الاعضاء في منظمة

الوحدة الافريقية على ارسال طلبها اليه

( ٤ ) دعم مفاهد التدريب القومية الحالية وعلى المستويين

المهني والثني بالمواطنين والمعدات •

(٤٦)

١١- وتلاحظ اللجنة ان الاعتماد على المتابعة غير كافية لتوسيع مجال التدريب وبالتالي فان اللجنة توصي بمطالبة السكرتارية التنفيذية للجنة الافريقية للبحوث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بايجاد اعتمادات اكبر للتدريب وتبادل الخبرات .

١٢- وفي مجال البحث توصي اللجنة بتمجيع التعاون بين الدول الافريقية في استخدام المعدات والمنظمة التكاليف كما ينبغي ان تكون هنالك ندوات فنية منتظمة وتبادل للعاملين الفنيين .

ج- تكوين رابطة للمباحين وواضعي الخرائط الافريقيين :

١٣- اوضحت الحلقة من حيث المبدأ بتكوين رابطة للمباحين وواضعي الخرائط الافريقيين وقد تركت مسألة صياغة دستورها للجنة الافريقية للبحوث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

(٤٧)

مسؤوليات اللجنة الأفريقية للبحوث العلمية والفنية التابعة  
للمنظمة الوحدة الأفريقية :

٤-١ توصي الحلقة الدراسية بالآتي :

- (١) إنشاء مركز وثائق للخرائط بمكاتب اللجنة الأفريقية للبحوث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية بالأجوس وذلك لتكملة خدمات قسم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بإديس أبابا .
- (٢) ان تتعاون اللجنة الأفريقية للخرائط والمساحة مع اللجان الجيوديسية الأفريقية التابعة للاتحاد الدولي للجيوديسيا والجيوفيزياء .
- (٣) ان تقوم السكرتارية التنفيذية للجنة الأفريقية للبحوث العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بتنسيق خدمات التدريب في أفريقيا وان تيسر بالمعلومات في هذا الخصوص إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية .
- (٤) ان يكون للجنة الأفريقية للبحوث العلمية



(٤٨)

والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ضابط  
تنسيق لنشاطات وضع الخرائط لتسهيل تنفيذ  
توصيات هذه الحلقة الدراسية واعمال اللجنة  
الافريقية للخرائط والمساحة •

(٥) على السكرتارية التنفيذية للجنة الافريقية للبحوث  
العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية  
بالتعاون مع الوكالات الاخرى ان تحصل على المون  
الفنى والمالى الخارجى لمساعدة كل من البرامج  
الاقليمية والقومية •

(٦) على السكرتارية التنفيذية للجنة الافريقية للبحوث  
العلمية والفنية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية  
تشجيع تبادل المعلومات المتعلقة بوضع  
الخرائط ونشر مجلة افريقية لوضع الخرائط.  
لتشجيع الاهتمام بوضع الخرائط وتكون حلقة لنشر  
نتائج الابحاث والتطورات فى ميدان وضع الخرائط  
بين الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية •

(٤٩)

## المكاتب

### أ - الحلقة الدراسية الافريقية :

الرئيس : البروفيسور الدكتور هـ . حسن ميطفي ( مصر )

نائب الرئيس : السيد تيام ( السنغال )

نائب الرئيس : السيد م . موييتا ( زامبيا ) .

المقرر : السيد ب . ب انيويما ( كينيا ) .

ب - رئيس اللجنة الافريقية للخرائط والمساحة .

السيد ر . اوليل كوكو ( نيجيريا ) .

### ج - اللجان الفنية

أ - لجنة البنود ٣ و ٤ :-

النظر في امكانات التدريب - تقييم اليدا العاملة .

ب - متطلبات المساحية والقروع المتصلة بها في افريقيا .

الرئيس : السيد ب . ب . انيويما ( كينيا ) .

نائب الرئيس : السيد . اولوجوهانبي ( نيجيريا ) .

(٥٠)

٢- لجنة البنود ٥ و ٦ و ٧ :

- تطور اقسام وضع الخرائط في افريقيا •
- توحيد الخرائط والمساحة بين الدول الافريقية •
- توحيد الاسماء الجغرافية •
- الرئيس : السيد الفاسين ( ساحل العاج )
- نائب الرئيس : السيدج • دانيل ( تنزانيا ) •

٣- لجنة البنود ٨ و ٩ و ١٠ :

- التعاون بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية •
- منظمة المساحة الجوية الافريقية •
- رابطة المساحين وواضع الخرائط الافريقيين •
- الرئيس : المهندس محمد عثمان ادم ( السودان )
- نائب الرئيس : البروفسور : ا • م الشاذلي ( مصر ) •

د- اللجنة السياسية للاجتماع :

- الرئيس : البروفسور : الدكتور ه • حسن مصطفى ( مصر ) •
- نائب الرئيس : السيد تيام ( السنغال )
- نائب الرئيس : السيد م • موييتا ( زامبيا ) •

المقرر: السيد ب. ب. انيويما (كونيا).

رئيس اللجنة الأفريقية للخرائط والمساحة:

السيد ب. ب. أوليول كوكو (نيجيريا).

-

قائمة الوثائق

-

( المرجع الرجوع الى النسخة الفرنسية والانجليزية لزيادة الايضاح )

-

تحريراً في ١٩٧٥/٣/٢٠

سفارة جمهورية مصر العربية

اديس ابابا

رقم القيد (٢٣)

مذكرة

تمهدي سفارة جمهورية مصر العربية باديس ابابا اطيب تحياتها  
الى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية .  
وتشرف بالاحاطة انهائنا ان مقام الندوة العلمية لاحتياجات  
القوى البشرية وتطوير اعمال الخرائط في افريقيا بالقاهرة في الفترة من ٢٢  
الى ٢٦ يوليوسنة ١٩٧٤ تقدم وفد مصر باقتراح لانشاء مركز اقليمي بالقاهرة  
بتخصص للمهام المساحية يقوم بتدريب الافريقيين الى جانب المصريين على  
اعمال الجيوديسيا الحديثة ورسم الخرائط والمساحة الحديثة .  
وتأكيد للاقتراح المذكور فقد افادت الجهات المختصة  
بالمعلومات التالية حول الخطوات التنفيذية اللازمة للسير في هذا المشروع  
والتي اتفق خلال الندوة المذكورة على ابلاغها الى السكرتارية العامة لمنظمة  
الوحدة الافريقية :

(٥٣)

المرحلة الاولى :

تبدأ عام ١٩٧٥ لتدريب الطلبة الافارقة في المعاهد القائمة حالياً في مصر وهي

- أ - معهد اعداد الفنيين بالمهرم التابع لوزارة التعليم العالي  
وتدوة الهيئة المصرية العامة للمساحة •
- ب - المعهد العالي الفني بشيز ( الشعبة الهندسية - قسم  
المساحة ) التابع لوزارة التعليم العالي •  
وذلك وفقاً للخطة التي تقررها منظمة الوحدة الافريقية •

المرحلة الثانية :

وتبدأ عام ١٩٧٦ وتكون بتدعيم المعاهد المشار اليها بالمعدات  
الفنية الحديثة واجهزة القياس الالكتروني وبخلافه من ميزانية منظمة  
الوحدة الافريقية وكذلك تدعيم هيئات التدريب بها من المتخصصين  
ذوي الكفاءة العالمية •

المرحلة الثالثة :

وتبدأ عام ١٩٧٨ وتهدف الى استكمال تكوين المركز الاقليمي  
وتوجيهه الى الناحية الانتاجية بالاضافة الى واجبه التعليمي وذلك  
بتزويده بالمسرة او طائراتين للتصوير الجوي المساحي مجهزة تجهيزاً جيداً •

وفلال هذه المرحلة تقترح الجهات المختصة مايلي :

بالنسبة للمباني : (١)

يمكن الاستفادة بالمباني القائمة حاليا بمركز تدريب الفنيين  
بالمهرم ( شعبة المساحة ) والتي تملكها الهيئة المصرية العامة  
للمساحة .

بالنسبة لهيئة التدريب : (٢)

تقدم وزارة التعليم العالي والجامعات المصرية والهيئة المصرية  
العامة للمساحة الاساتذة والخبراء المصريين لاعطاء السـدروس  
والمحاضرات والتدريبات العلمية ويمكن تدعيم هيئة التدريب  
بأساتذة وخبراء من الخارج على نفقة منظمة الوحدة الافريقية .

بالنسبة للمعدات : (٣)

ومشترى من ميزانية منظمة الوحدة الافريقية على مراحل .

ونظرا لما تعلقه الجهات المعنية في مصر على هذا الموضوع تمشيا  
مع ما اتضح خلال الندوة المشار اليها من ضرورة انشاء مراكز اقليمية  
تخصصة في افريقيا في هذا المجال .

رجاء التكرم بادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الدورة الخامسة  
والعشرين لمجلس الوزراء لاستصدار القرار اللازم في هذا الشأن .  
وتتمتع سفارة جمهورية مصر العربية باديس ابابا هذه الفرصة  
لتعرب للسكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية عن فائق تقديرها .



الى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا

1975-07

# Report and Recommendation of the first OAU/STRC Inter-African Symposium on Manpower requirement and Development of Cartographic Services in Africa (Cairo, Egypt 22-26 July 1974)

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9438>

*Downloaded from African Union Common Repository*